

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: 39 06 57051 www.codexalimentarius.net Email: codex@fao.org Facsimile: 39 06 5705 4593

البند 9 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الستون، المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، 4-7 ديسمبر/كانون الأول 2007

المسائل الأخرى الناشئة عن أعمال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

المضمون

الجزء الأول: الشراكة من أجل إسداء المشورة العلمية: تنفيذ المبادرة العالمية للمشورة المتصلة بالأغذية
الجزء الثاني: استخدام المشورة العلمية في الدستور الغذائي

ملاحظة: حرصاً على تحسين نشر المعلومات، جرى تحسين الصفحة الخاصة على الويب بدائرة جودة الأغذية ومواصفاتها في منظمة الأغذية والزراعة وأعيد تنظيمها بحيث يسهل النفاذ إليها. وهي موجودة على العنوان التالي

http://www.fao.org/ag/agn/index_en.stm

الجزء الأول: الشراكة من أجل إسداء المشورة العلمية: تنفيذ المبادرة العالمية للمشورة العلمية المتصلة بالأغذية

1- أطلقت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مبادرة علمية للمشورة العلمية المتصلة بالأغذية، في محاولة منهما لتلبية الطلب المتزايد على المشورة العلمية، في ظل استمرار بروز التحديات في مجالي سلامة الأغذية والتغذية. وقد أطلقت المبادرة خلال الدورة الثلاثين لهيئة الدستور الغذائي التي عُقدت في الفترة 2-7 يوليو/تموز 2007 بغرض المساهمة في تأمين تمويل مستدام للبرنامج المشترك بين المنظمتين لإسداء المشورة العلمية للهيئة وللبلدان الأعضاء.

2- وتسعى المنظمات من خلال هذه المبادرة إلى توعية البلدان الأعضاء بالنسبة إلى إسداء المشورة العلمية وإلى السعي الحثيث لتأمين مساهمات مالية وعينية من البلدان الأعضاء، وتوطيد التعاون بما يكفل توفر خبراء وطنيين للمشاركة في الاجتماعات العلمية، وتيسير إعارة خبراء من ذوي المؤهلات للعمل مباشرة على قضايا المشورة العلمية، والمساعدة على تقديم البيانات العلمية ذات الصلة لكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتكون الأساس لتقديرات المخاطر ولإبداء الآراء العلمية. وتعتبر المبادرة العالمية للمشورة العلمية المتصلة بالأغذية آلية هامة للتشجيع على توفير المشورة العلمية في الوقت اللازم وبالكفاءة المطلوبة، مع الحرص على المحافظة على أعلى مستوى ممكن من النزاهة والجودة. وستقبل المساهمات من الحكومات والمنظمات والمؤسسات طبقاً للوائح منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وقد أنشأت المنظمات حساباً منفصلاً في كل منهما لتسهيل تحصيل المساهمات. ولزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع: http://www.fao.org/ag/agn/agns/advice_en.asp

أو <http://www.who.int/foodsafety/codex/gifssa/en/index.html>

3- كما تعمل المنظمات على إقامة شراكات مع منظمات دولية أخرى ومع مؤسسات وطنية لتنفيذ الأنشطة اللازمة لإسداء المشورة إلى الدستور الغذائي والبلدان الأعضاء خلال فترة السنتين القادمة. فقد أقامت المنظمات شراكة مثلاً مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل تنظيم اجتماع للخبراء حول مضادات الميكروبات الهامة للغاية. وسيعقد الاجتماع في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2007 لدراسة قائمتي مضادات الميكروبات الهامة للغاية اللتين أعدتهما منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ولمعالجة أي قضايا يطرحها فريق المهام الحكومي الدولي المخصص المعني بمقاومة مضادات الميكروبات. وتلقت المنظمات أيضاً دعماً عينياً ومالياً لتنظيم أنشطة أخرى منها مثلاً اجتماع لخبراء الفيروسات في الأغذية عُقد في شهر مايو/أيار 2007 واجتماع الخبراء المعني بتقدير المخاطر الميكروبيولوجية في المنتجات الطازجة من المقرر عقده في 2007-2008. ويأتي عقد الاجتماعين استجابة لطلبات الحصول على مشورة علمية من اللجنة المعنية بنظافة الأغذية. وتسعى المنظمات حالياً إلى إيجاد مزيد من الشركاء والدعم من خلال المبادرة العالمية للمشورة العلمية المتصلة بالأغذية من أجل تنفيذ أنشطة تتصل بالمخاطر الصحية والفوائد الصحية الناجمة عن استهلاك الأسماك وثمار البحر الأخرى والأنشطة في مجال تقييم سلامة استخدام تقنيات تكنولوجيا الصغائر لإنتاج الأغذية وتجهيزها.

الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها اللجنة التنفيذية:

— أن تأخذ علماً بالجهود التي تبذلها كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتوفير المشورة العلمية اللازمة للدستور الغذائي، بما في ذلك من خلال آلية المبادرة العالمية للمشورة العلمية المتصلة بالأغذية التي استحدثت مؤخراً، وأن توصي إلى الهيئة أن تحت البلدان الأعضاء والمراقبين على المساهمة في تمويل هذه المبادرة.

الجزء الثاني: استخدام المشورة العلمية في الدستور الغذائي

4- إن استخدام المشورة العلمية التي تسديها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وتأثيرها كانا أحد الجوانب التي تطرقت إليها البحث خلال العملية التشاورية لإسداء المشورة العلمية التي أجرتها المنظمتان في السنوات القليلة الماضية، بطلب من الهيئة. ورغم التأكد من قيمة وفائدة المشورة التي تقدمها كل من لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمتين والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، والاجتماع المشترك بين المنظمتين بشأن مخلفات المبيدات، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية واجتماعات الخبراء المخصصين بالنسبة إلى عمل بعض اللجان مثل اللجنة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية واللجنة المعنية بملوثات الأغذية واللجنة المعنية بمخلفات المبيدات واللجنة المعنية بنظافة الأغذية واللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية وفريق المهام الحكومي الدولي المخصص والمعني بالأغذية المستمدة من التكنولوجيا البيولوجية وغيرها من لجان، لاحظت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أن الدستور الغذائي يتلقى المشورة ويأخذ علماً بها، في بعض الحالات، وتستخدم جزئياً من أجل وضع خطوط توجيهية أو مدونات أو مواصفات ومنها مثلاً وضع معايير ميكروبيولوجية لـ *E. sakazakii* في تركيبات أغذية الرضع و *L. monocytogenes* في الأطباق الجاهزة. وفي حالات أخرى، حتى ولو أسديت فيها المشورة، يتم أحياناً إرجاء اتخاذ قرار حول مسألة معينة.

5- فعلى سبيل المثال، أبدت لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمتين والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية مخاوف على صعيد الصحة بشأن استخدام بعض العقاقير البيطرية في الحيوانات المنتجة للأغذية. إلا أن اللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية لم تأخذ بهذه المشورة عند إعداد خيارات إدارة المخاطر بعدما تعذر التوصل إلى اتفاق في اللجنة وأرجئ بالتالي مرة أخرى اتخاذ القرارات. وقد يعطي هذا انطباعاً بأن العوامل الأخرى تحظى بقدر أكبر من العناية مقارنة بالبراهين العلمية. ومن الأمثلة الأخرى على ذلك أن اللجنة طلبت في دورتها الأخيرة إلى لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمتين والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية تقييم ما إذا كان بالإمكان أم لا تأييد استخدام الملاكيت الأخضر في الحيوانات المنتجة للأغذية في ضوء ما له من خصائص سمية. لكن من غير الواضح كيف ستتعاطى اللجنة مع المشورة التي ستعطي لها.

6- ومن المهم جداً كفاءة الاستخدام الفعال للمشورة العلمية التي تسديها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من أجل الإبقاء على برنامج مستدام لإسداء المشورة العلمية.

الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها اللجنة التنفيذية:

— أن تسدي المشورة بالنسبة إلى الإجراءات التي تكفل استخدام المشورة العلمية من المنظمتين استخداماً فعالاً وأن يُشار في طلبات الحصول على هذه المشورة بصورة واضحة إلى وجهة الاستخدام المرجوة لها.